

## جرائم الأحداث في ظل العولمة .. الثوابت والمتغيرات

### Crimes under globalization .. Variables and invariables

\*Shraif Talaat Al- Saaid

أ. شريف طلعت السعيد \*

#### Abstract

#### ملخص

The study is aiming to zoom in the juvenile's delinquency so as to analyze the indications and reasons for the increasing and multifarious juveniles' crimes all over the world – including the Arabic and Islamic world – especially under the globalization phenomena with all its dimensions and consequences. The study aims to psychologically, socially and legally identify the juvenile's delinquency phenomena. We stop at Kuwaiti law as a prototype for Arabic and Gulf laws by having quick glance on it to know more about the legal dimensions for juveniles delinquency, come close to the crimes world to understand the criminal behavior and its motives, namely the psychological motives and also the economical and social motives for children crimes specially in Gulf societies.

The researcher has stopped on the globalization phenomena with all its dimensions and indications concentrating on the communicational, cultural and ideological dimensions. He analyses the international motives influence on increasing the crime in general and the juvenile's crime in particular. The globalization phenomena carries by itself many risks and challenges as it gives away chances and advantages to those who can masterfully deal with it. The study monitored the globalization reflection on the juveniles' behaviors and manners and its reflection on the increasing juvenile's crimes with the huge and rapid progress in communication and transportation technology which enables people all over the world to be in touch.

The researcher also steps at the rule of the family and the school, to monitor the reasons for the juveniles delinquency, and the rule of media and punishment & in habilitation foundations, how can these affect the juveniles delinquency, how to avoid its disadvantages, how to develop its strategy in dealing with children and teenagers to prevent them from falling into the world of crimes. The study concludes with the modern trends to fact the juvenile's delinquency phenomena and the instant and future solution for the juveniles delinquency.

تحاول الدراسة الاقتراب من ظاهرة انحراف وجنوح الأحداث في محالو لتحليل أبعاد دلالات وأسباب تزايد وتنوع جرائم الأحداث في مختلف أنحاء العالم – وفي العالمين العربي والإسلامي بطبيعة الحال – خاصة مع بزوغ ظاهرة العولمة بأبعادها وتداعياتها المختلفة، وقد حاولت الدراسة تعريف ظاهرة جنوح الأحداث نفسياً وسيكولوجياً واجتماعياً وقانونياً، كما حاولت التوقف عند القانون الكويتي للأحداث كنموذج للقوانين العربية – الخليجية – وقرعته بصورة سريعة لتكثيف الضوء حول الأبعاد القانونية لظاهرة انحراف الأحداث وجنوحهم، واقتربت كذلك من عالم الجريمة للإحاطة بطبيعة السلوكيات المجرمة وأبرز العوامل والمسببات التي تؤثر فيها، مركزة على الأسباب والأبعاد النفسية للجريمة وكذا العوامل الاقتصادية والاجتماعية المؤثرة في ظاهرة جرائم الأطفال المتزايدة مع التركيز على المجتمعات الخليجية.

وتوقف الباحث لدى ظاهرة العولمة بأبعادها المتعددة ودلالاتها المتباينة مركزاً على الأبعاد الاتصالية والثقافية والفكرية لهذه الظاهرة؛ وذلك لدى تحليله لأثر الأبعاد والمؤثرات الدولية على تزايد الجريمة عامة وجرائم الأحداث بالتحديد، إذ تحمل ظاهرة العولمة في طياتها مخاطر وتحديات عديدة مثلما تقدم فرص ومكاسب لمن يستطيع التعامل معها بهارة، ولذا فقد رصدت الدراسة انعكاسات العولمة على سلوكيات وأخلاقيات الأحداث وتأثيرها على تزايد جرائم الأحداث في ضوء التقدم الهائل والمتسارع لتقنيات وتكنولوجيا الاتصال والانتقال والتواصل بين البشر في شتى أصقاع الأرض.

كما عرض الباحث – في سياق محاولته رصد أسباب الجنوح – على تحليل أنوار الأسرة والمدرسة ووسائل وأدوات الإعلام والمؤسسات العقابية والتأهيلية ومدى تأثيرها على انحراف الأحداث وكيفية تجنب سلبيات كافة هذه المنظمات والمؤسسات وتطوير أساليب تعاملها وتفاعلها مع الأطفال والمراهقين محاولة للوقاية من مخاطر الجنوح والسقوط في فخ الجريمة والانحراف، واختتمت الدراسة بالتوقف عند الاتجاهات الحديثة لمواجهة ظاهرة جنوح الأحداث والحلول الآتية والمستقبلية لظاهرة جنوح الأحداث.

\*Political and Economical self-Researcher. Kuwait.

\* باحث حر في مجال السياسة والاقتصاد، الكويت